بسم الله الرحمان الرحيم

تفريغ الدرس الثاني في مصطلح الحديث التابع للدورة الثانية للشيخ محمد جلال حفظه الله

إن الحمد لله، نحمدُه ونستغفره ونستعينه ونستهديه ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسنا ومن سيئاتِ أعمالنا، من يهْدِ اللهُ فلا مضِلَّ له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أنْ لا إله إلا اللهُ وحده لا شريك له وأشهد أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه ،

ثم اما بعد

اريد ان اعرف من كان معنا في الدرس السابق من كان معنا يكتب اثنان

طيب من كان يحضر اول مرة ولم يسمع الدرس السابق يكتب رقم واحد

طيب في المرة السابقة شرحنا الحديث الصحيح وهو مهم جدا انك تتعلم تعريفالحديث الصحيح لا ن هذا كله يترتب عليه كل انواع الحديث الاخري

فالدرس الاول هو اهم درس نحاول نراجعه الان وبسرعة شويا الي حين نثبت المعلومة في الدرس السابق ومن كان اول مرة يحضر يركز معنا ويستوعب ويفهم الحديث الصحيح حتي يكون الامر ان شاء الله سهلا

هل هناك من حضر في الدرس السابق ولم يفهمه ومن عنده استفسارات يتركها الي نهاية الدرس لكن هل هناك من لم يفهم الحديث الصحيح ؟ من حفظ الابيات الاربعة التي تعلمنها في الدرس السابق يكتب رقم 3 ؟

طيب من لم يحفظ يحاول قدر الامكان ان يحفظ جزاكم الله خيرا تمام ؟

طيب من حفظ تعريف الحديث الصحيح يكتب اربعة ؟

نبدا باذن الله يقول صاحب المتن

ابدا بالحمد مصليا علي = محمد خير نبي ارسلا

وذي من اقسام الحديث عدة = وكل واحد اتي وحده
اولها الصحيح وهو ما اتصل = اسناده ولم يشذ او يعل
يرويه عدل ضابط عن مثله = معتمد في ضبطه ونقله
والحسن المعروف طرقا وغدت = رجاله لا كالصحيح اشتهرت
وكل ما عن رتبة الحسن قصر = فهو الضعيف وهو اقاسم كثر
وما اضيف للنبي المرفوع = وما لتابع هو المقطوع

باذن الله ساقف عند البيت السابع اليوم

سنشرح ثان الحديث الصحيح نعمل مراجعة

والمنظومة هي البيقونية

قلنا تعريف الحديث الصحيح هو ما اتصل سنده برواية عدل ضابط تام الضبط عن مثله الي منتهاه من غير شذوذ ولا علة قادحة

تعريف الحديث الصحيح فيه شروط

هو اتصال السند ومعني اتصال السند ان يروي كل راو عمن فوقه 1

مثلا رقم 1 يحدث عن رقم 2 يحدث عن رقم 3 يحدث عن رقم 4 لو رقم واحد حدث عن رقم 3 مباشرة هنا يكون الانقطاع للسند فهو اذن حديث منقطع تحول من حديث صحيح الي حديث ضعيف فاتصال السند مع امكانية اللقاء والمعاصرة شرط لحديث الصحيح

الشرط الثاني العدل اي ان يكون كل الرواة عدول وكلمة العدل هو انه لا يفعل الكبائر ولا يصر علي الصغائر ولا ياتي بالخوارم المروءة خلاص لأن من يفعل الكبائر ويصر علي الصغائر انسان لا يقبل حديثه يعني ينظر للحرام ويترك صلاة الجماعة خوارم المروءة هو ما يشين الانسان وهذا يختلف باختلاف الانسان والزمان والمكان وما يقبل في مكان قد لا يقبل في مكان اخر وما يقبل في زمان لا يقبل في زمان اخر وما يقبل من شخص قد لا يقبل من غيره

الشرط الثالث الضابط وقلنا الضبط عندنا نوعان ضبط صدر وضبط كتابة وضبط صدر يعني انسان يستطيع ان يحفظ وأما ضبط كتابة يعني اي ان يكتب ما يسمعه يعني الذي عنده ضبط لا يكون كثير النسيان خلاص عكس غير الضبط كثير النسيان واي انسان ينسي لكن هو الا يكون كثير النسيان في حالة ضبط الصدر احيانا لما يكون

الراوي كبيرا في السن يختلط عليه الامر ينسي
فهذا قلنا حديثه قبل الاختلاظ يقبل وبعد الاختلاط لا يقبل اذا كان لا يعلم هل قبل الاختلاط ام بعدها فهذا مما يتوقف فيه او يكون ضعيف حتي يتبث انه صحيح
بعض الناس كان يكتب الاحاديث ثم احترقت كتبه وهو عبدالله بن لهيعة وهذا احترقت كتبه التي كان يكتب فيها احاديثه فلما حاول ان يحدث من حفظه اختلط عليه الامر يعني حاول ان يحول ضبط كتابة الي ضبط صدر كان لا يضبط ضبط صدر كان عنده ضبط كتابة فلما احترقت كتبة لم يستطيع ان يحدث من ضبط صدره فاختلط عليه الامر فكانت احاديثه قبل احتراق الكتب صحيحة ثم بعد الاحتراق واختلط الامر عليه اصبحت احاديثه ضعيفة خلاص نرجع الي التعريف وقلنا في حاجة مهمة في الضبط هو ان يكون تام الضبط وقلنا خفيف الضبط وضعيف الضبط و الراوي تام الضبط احاديثه تكون صحيحا اما الراوي ضعيف الضبط خفيف الحديث ضعيف والراوي خفيف الضبط يكون حديثه حديث حسن نرجع للتعريف هو ما اتصل سنده برواية العدل الضابط تام الضبط الشرط الاول اتصال السند الشرط الثاني رواية العدل الشرط الثالث رواية الضابط تام الضبط
الشرط الرابع عن مثله الي منتهاه اي عن مثل الراوي الي منتهي السند اي ان السند كله يكون يعني السند قلنا اربعة يعني اربعة هذه كلهم عدول وعندهم ضبط يعني يكون الذي حدث عن عدل ضابط عن عدل ضابط عن عدل ضابط وقلنا لو واحد في السند كان ضعيف الضبط يكون السند كله ضعيفا لان ضعيف الضبط يعني مثلا بعض الناس احضرني حديث هو موضوع هو مكتوب طبعا حديث عن انس بن مالك هو يطلعني عن الحديث وقلت له حديث موضوع قال كيف ولماذا والراوي هو انس بن مالك كيف يكون ضعيف فقلت له ومن قال لك بان انس بن مالك قال هذا الكلام فمن روي عن انس لعله كذب فلا بد ان تكون السلسلة كلها عدل ضابط لان اي انسان غير عدل وغير ضابط يفسد اصلا الحديث ويغير في المتن ويحدث بما يشاء ويحدث عن العدول وعن العلماء لكن هونفسه يكذب ويغير ولا يضبط الامر وينسي لابد ان يكون السند كله عدل ضابط تام الضبط وقلنا لو ان عدل ضابط تام الضبط روي عن عدل ضابط خفيف الضبط روي عن عدل ضابط تام الضبط روي عن عدل ضابط تام الضبط يكون هذا الحديث حديث

حسن فعندنا في هذه السلسلة ثلاثة تام الضبط وواحد خفيف الضبط خلاص

اذا كان مثلا السند هوواحد عدل ضابط تام الضبط حدث عن عدل ضابط خفيف الضبط حدث عن عدل ضابط ضعيف الضبط حدث عن عدل ضابط تام الضبط يكون هذا الحديث ضعيفا

نرجع ثان للتعريف للحديث الصحيح هو ما اتصل سنده الشرط الاول برواية العدل الشرط الثاني الضابط تام الضبط الشرط الثالث واالشرط الرابع عن مثله الي منتهاه الشرط الخامس من غير شذوذ ولا علة

الشذوذ هي السلامة من الشذوذ وقلنا كلمة شاذ معناها هي مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه وقد يكون الاوثق في العدد يعني احاديث كثيرة او في العدالة اي راوي الحديث هو اكثر عدالة

عندنا حديثان السند صحيح ولكن هناك تعارض الاصل في الادلة الاعمال وليس الاهمال ونحن نحاول الجمع بين الحديثين ان لم نتمكن من الجمع هنا

حوالي واحد وخمسون وجها للجمع والحكم عن الحديث بالشذوذ الامر ليس بالهين فعندمالا يحتمل الجمع بين الحديثين هنا نقول انه حدث مخالفة بين حديثين فننظر ايهما اكثر ثقة سواء في العدد او في العدالة مثلا كحديث عند البخاري وحدبث عند غيره فنقدم الحديث الاوثق فتكون الشذوذ هي مخالفة الثقة لمن اوثق منه سواء في العدالة او في العدد علي وجه لا يحتمل الجمع

كحديث لاتصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم وهنا بعض العلماء حاول الجمع بين هذا الحديث وحديث *ان النبي صلي الله عليه وسلم رأي احدي زوجته صائمة يوم الجمعة فقال لها اتصومين غدا يوم السبت؟ فقالت لا قال اصمت يوم امس ؟ قالت لا قال اذن فافطري*

اذن النبي صلي الله عليه وسلم كان يسالها عن صيام يوم السبت اذن يجوز ان نصوم يوم السبت والحديث الاول نهانا عن صيام يوم السبت الافيما افترض عليكم اي لا تصوم يوم السبت الا في رمضان وعندك ايضا حديث صيام ثلاثة ايام من كل شهر 13 و 14 و 15 وحديث صيام عاشوراء وصيام يوم عرفة كل هذه الاحاديث تعارض هذا الحديث واحاديث اخري كثيرة فلو استقصينا الامر ستجد احاديث كثيرة في مسألة صيام يوم السبت

بعض العلماء حاول ان يجمع بينهما فقال حرمة صيام يوم السبت مطلقا هذا قول الظاهرية

وبعض العلماء كأبي داود قال هذا الحديث منسوخ

وبعضهم قالوا لا تصوم يوم السبت اي لا تصوم يوم السبت منفردا الا فيما افترض عليكم يعني تصوم السبت ويوما قبله او بعده

والامام احمد حكم علي الحديث بالشذوذ فقال ان القول بالنسخ يحتاج الي تاريخ وصيام يوم السبت منفردا هذا لا يتصورأنك تصوم يوم السبت في رمضان الا في يوم قبله او بعده

حمل الحديث علي انه لاتصوم يوم السبت منفردا الا في رمضان لا يستقيم فحكم الامام احمد علي الحديث الاقل ثقة بالشذوذ وهو هذا الحديث

فتكلمنا علي ان الحكم علي الحديث بالشذوذ يكون في نطاق ضيق جدا فالاحاديث خالفت كثيرا من الاحاديث علي وجه لا يحتمل الجمع

كما قلنا واحد وخمسون وجها للجمع فالامر ليس بهذه البساطة فكل حديث لا توجد في السنة نقول هذا الحديث شاذ وضعيف ونهمل هذا الحديث

هذا الامر يطبق في اضيق الحدود

وقلنا ان من الشذوذ ان يخالف الحديث معلوما من الدين بالضرورة وهو ما يستوي فيه علم العالم بالعامي اوالجاهل كحرمة الكذب وهذا امر يعلمه كل الناس وككفر السجود لغير الله ووجوب الصلاة وان الصلاة خمس صلوات والحج يكون للكعبة كل هذه معلومة من الدين بالضرورة يستوي فيه علم العالم بالعامي او الجاهل هذا امر يعرفه كل الناس

وكما قلنا هذا امر يختلف باختلاف الزمان والمكان الذي تطرح فيه هذه المسألة من الشذوذ ان يخالف الحديث معلوما من الدين بالضرورة وضربنا مثلا بالحديث يبقي في النار فضل فيخلق الله لها خلقا فيدخلهم النار وهذا امر يخالف امرا معلوما من الدين بالضرورة وهو عدل الله

معلوم من الدين بالضرورة أن الله عدل لا يظلم احدا فكيف يخلق ناسا ليملأ بهم النار ؟ كما ان ذالك يخالف حديثا اخر ان الله يضع قدمه في النار حتي تقول قط قط ولا يخلق لها خلق وانما الحديث الصحيح هو انه :يبقي في الجنة فضل اي مكان فيخلق الله لها خلقا فيدخلهم الجنة وهذا محض فضل من الله

والحقيقة ان هذا الحديث اختلط علي الراوي ويسمي الحديث مقلوبا لأنه بدل ان يقول يبقي في الجنة اخطأ وقال يبقي في النار وان شاء الله ياتي معنا الحديث المقلوب

نرجع لتعريف الحديث الصحيح هو ما اتصل سنده الشرط الاول برواية العدل الشرط الثاني الضابظ تام الضبظ الشرط الثالث واالشرط الرابع عن مثله الي منتهاه الشرط الخامس من غير شذوذ ولا علة

والعلل انواع فيه علة قادحة وعلة غير قادحة ضربنا مثلا لعلة غير قادحة بحديث جابر لما اشتري منه النبي صلي الله عليه وسلم البعير فبعض الرواية انه اشتراه منه بخمسين دينارا او مائتي دينارا او مائة دينارا فهذا اضطراب في الرواية لكنه لا يؤثر في الحديث والحديث فيه دروس وعبر اخري والامر ثابت وشراء النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ البعيرمن جابر امر ثابت اتفق عليه الرواة والاضطراب في سعر الشراء هذا الامر فيه علة لا تقدح في صحة الحديث

أما العلل القادحة هذا امر يعرفه علماء الحديث وتكون في الغالب لا يستطيع ان يميزها الا علماء هذا الفن

والعلل القادحة قد يكون الحديث في ظاهره الصحة لكن ياتي هذا العالم فيقول هذا الحديث فيه كذا وكذا ويخرج بعلة

واسباب العلل من ابواب الكبيرة في علم المصطلح ولن نخوض في هذا كثيرا

الان انتهينا بفضل الله من تعريف الحديث الصحيح وهوهو ما اتصل سنده برواية

عدل ضابط تام الضبط من اوله الي منتهاه من غير شذوذ ولا علة قادحة ارجو ان يكون الامر واضح

بالنسبة لمن اول مرة يحضر معنا هل فهمتم الحديث الصحيح ؟

ناتي باذن الله الي الحديث الحسن

بالنسبة للعلة العلة كما قلنا هي نوعان: علة قادحة وعلة غير قادحة بالنسبة لعلة قادحة من العلل مثلا بعض انواع التدليس وهذا سياتي معنا في الاحاديث الضعيفة في التدليس وبعض انواع التدليس قد لا يعرفها الناس مثلا من العلل ان يكونَ حدَثَ معاصرةُ بين اثنين وكان هناك امكانية اللقاء بينهما ولكنهما لم يلتق فهذا امر لا يعرفها الا علماء الحديث او انه لقيه قبل ان يتعلم حديثا معينا مثلا بعض العلماء سمع الحديث انما الاعمال بالنيات سمعه مثلا في شهر رمضان والذي روي عنه قابله في شهر شعبان فأنتَ قد يبدو لك الامر انه تقابل وسمع منه لكن هذا الحديث لم يصله بعد وهذه علة لا يعرفها الا علماءُ الحديث

ناتي لتعريف الحديث الحسن وكما قلنا فالاختلاف في الحديث الحسن هو في مسألة الضبط

تعريف الحديث الحسن هو ما اتصل سنده برواية العدل الضابط خفيف الضبط عن مثله الي منتهاه من غير شذوذ ولا علة قادحة

والحق ان لفظ عن مثله ال منتهاه يمكن ان نستغني عنه في تعريف الحديث الحسن لأنه لا يشترط ان يكون كل السند خفيف الضبط

فيكون هو ما اتصل سنده برواية العدل الضابط خفيف الضبط من غير شذوذ ولا علة وتعريفُ الحديث الحسن مختلف عند بعض العلماء لكن الذي أُريدك ان تحفظه هو هذا التعريف الذي ذكرناه مثلا تعريف الترمذي للحديث الحسن قال هو ما عُرف مخرجُه واشتُهر رجالُه وليس فيه راو يتهم

البغوي يعرف الحديث الحسن لأنه كل ما ليس في الصحيحين فهو حديثٌ حسنٌ وهذا طبعا تعريفٌ قاصر وكما قلنا من باب المعرفة لا تحفظوا هذه التعريفات الحديث الحسن كل ما في الامر أن رواته خفيف الضبط والحديث الحسن يعمل به في العقائد وفي العبادات وفي كل شيء مثله كالصحيح ولكنه اقل صحة من الحديث الصحيح

قال الناظم

والحسن المعروف طرقا وغدت = رجاله لا كالصحيح اشتهرت

والحسن هو المعروف طريقه وغدت رجاله اي رجاله لاكالصحيح اشتهرت فهم اقل شهرة من رجال الصحيح واقل ضبط من رجال الصحيح

وكل ما عن رتبة الحسن قصر = فهو الضعيف وهو اقساما كثر

وفي بعض القرءاة فهو الضعيف وهو اقساما كثر بفتح الكاف او بضمها فالحسن هو اقل رتبة من رتب الحديث الصحيح فما كثر عن رتبة الحسن فهو الضعيف فكل ما عن رتبة الحسن قصر ما عن رتبةالحديث الحسن قل فهو حديث ضعيف فهوالضعيف اقساما كثر

والحديث الضعيف له اقسام كثيرة تعلمنا الحديث الصحيح والحسن وقلنا ان الحديث الحسن هو اقل رتبةً من الصحيح وما قَل عن رتبة الحسن فهو الضعيف فلا يوجد حديث صحيح اقل من الحديث الحسن الحسن المعرف طرقا اي معروف اسناده وغدت رجاله ففعل غدت: يعود علي كلمة رجاله اي وغدت رجاله لا كالصحيح اشتهرت وغدت بمعني اصبحت ناتي بعد ذالك الي تقسيمة للصحيح والحسن فقلنا لدينا حديث صحيح وحسن وضعيف قسم العلماء الي قسمين: الصحيح لذاته والصحيح لغيره فالصحيح لذاته: هو التعريف السابق الذي تعلمناه, أما الصحيح لغيره: فهو الحديث الحسن :اذا تعددت طرقه , عندناحديث حسن جاء بطرق كثيرة هذه الطرق قوي بعضها بعضا فاصبح الحديث صحيحا ليس صحيحا بذاته ولكنه صحيح لغيره

لانه تعددت الطرق فقوي بعضها بعضا مثلا كما قلنا الحديث حسن الراوي خفيف الضبظ لكن جاء بعشر طرق مثلا هذا الحديث جاء بعشر اساند كل هذه الاساند حسنة فلا شك ان هذا يعطيك انطباعا علي ان هذا الحديث قاله النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كما هو, وان هذا الراوي لعله ضبظ هذا النص فيكون هذا الحديث صحيح لغيره هو نفسه ليس صحيحا انما هو حسن لكن تعدد الطرق قوي بعضها بعضا فهو الحسن تعددت طرقه فأصبح صحيحا لغيره

وحديث الحسن ايضا نفس التقسيم فالحسن لذاته والحسن لغيره

تعريف الحسن لذاته هو تعريف الحديث الحسن الذي تعلمناه في التعريف السابق اما الحسن لغيره: فهو الضعيف اذا تعددت طرقه, فروايات ضعيفة كثيرة قوي بعضها بعضا فاصبح الحديث حسنا لغيره لكن بشرط الاتكون هذه الاحاديثُ الضعيفةُ شديدةَ الضعف فالضعيفُ رتبٌ وألا يكون فيها راو متهم بالكذب لكن مثلا الروات ضعيف الضبظ كمن احترقت كتبه راو اختلط فهذه الاحاديث معروف أن الراوي ليس بكذاب وأنها ليست بشديدة الضعف كحديث الموضوع وانواع الضعف تاتي معنا ان شاء الله في الكتاب فحينما يتوفر عندك بعض الرويات الضعيفة الكثيرة لذات الحديث فيقوي بعضها بعضا حتي يصبح الحديث حسنا لغيره

فعندنا اذن الضعيف لما يجيء كثيرا تَقَوي فاصبح حسنا لغيره والحسن لما جاءت له رويات كثيرة تقوي بعضها بعضا فاصبح صحيحا لغيره

فعندنا اذن خمسة انواع من الحديث الصحيح لذاته والصحيح لغيره والحسن لذاته والحسن لغيره والحديث الضعيف فيه انواع

واقوي هذه الانواع : الصحيح لذاته ثاني اقوي انواع الحديث هل الصحيح لغيره ام الحسن لذاته ام الحسن لغيره ؟ الحديث الصحيح لغيره اقوي من الحسن لذاته لأن الصحيح لغيره هو الحسن الكثير روايات الحسن كثيرة اما الحسن لذاته فهو قد يكون رواية واحدة

فيكون الترتيب هو : الصحيح لذاته هو اقوي الانواع ثم الصحيح لغيره ثم الحسن لذاته ثم الحسن لغيره ثم بعد ذالك الضعيف بأنواعه

اخواني هل هذه التقسيمات مفهومة ؟ من التبس عليه الامر يسأل قبل ان ننطلق ؟

طيب الحمد لله نأتي ان شاء الله الي البيت السابع يقول

وما أضيف الي النبي المرفوع = وما لتابع هو المقطوع

هذا البيت يتكلم عن نسبة الحديث للراوي من الذي تكلم بالحديث ؟ فاذا كان الذي تكلم بالحديث هو النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَعَلَىٰٓءَالِهِوَسَلَّمَ فهذا يسمي حديثا مرفوعا أما اذا كان الذي تكلم بالحديث هو صحابي فهذا يسمي حديثا موقوفا أما الذي كان تكلم بالحديث تابعي فمن دونه فهذا يسمي حديثا مقطوعا عندنا ثلاثة انواع لو أن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ هو الذي تكلم وكما قلنا فليس معني حديث هو ان النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ هو الذي تكلم به فقط وهي جاءت عن الصحابة وفيه امور وردت عن التابعين وكل هذه لها اساندُ وعلماءُ الحديث يبحثون في الأسانيد سواء هذا الاسناد من النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ او الي الصحابي او الي التابعي

فالمرفوع: هو ما رُفعَ الي النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ والموقوف: هو ما أُضيف الي الصحابي والمقطوع :هو ما أضيف الي التابعي اوما دون التابعي, فيه ثلاثة انواع وقسمه علي حسب نسبة الحديث للراوي

وخذ بالك هنا من حديث المقطوع غير الحديث المنقطع

فالمنقطع: هو الذي انقطع اسناده اما المقطوع: فهو ما اضيف الي التابعي فما دون ذالك

وخذ بالكم من هذا الفرق

فعندنا حديث مرفوع وحديث موقوف وحديث مقطوع علي حسب اضافة الكلام الي الراوي

طيب اذا كان الذي تكلم بالحديث هو الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ اي ان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يروي كلامَ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ يسمي حديث القدسي

فالحديث الذي تكلم به الله سبحانه وتعالي فهو حديث قدسي واذاكان الذي تكلم به النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فهو حديث مرفوع واذا كان الذي تكلم به الصحابي فهو حديث موقوف واذا كان الذي تكلم به التابعي فما دون ذالك فهو حديث مقطوع

ان شاء الله عندنا وأنا اسالكم سؤال وتجيبني هل الحديث المرفوع صحيح ام ضعيف ؟ نعم جزاكم الله خيرافعلا فالحديث المرفوع وسُمي مرفوعا لأنه نُسب الي النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اما اذا كان صحيحا او ضعيفا هذا يُبحث في السند اذا توفرت فيه الشروط فهو صحيح واذا لم تتوفر فيه الشروط فهو ضعيف ففيه حديث صحيح مرفوع للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفيه حديث ضعيف مرفوع للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكلما نُسب للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صحيح اوضعيف فهو مرفوع

الحديث الموقوف علي الصحابي هل هو صحيح او ضعيف ؟ فهو نفس الامر يبحث في السند وكذالك الحديث القدسي والحديث المقلوب فبعض الناس تقول هذا الحديث ضعيف يقول لك كيف وهو حديث قدسي وهو الله الذي تكلم به فنسبة هذا الكلام لله غير صحيح

نرجع بعد انقضاء الكهرباء

يعني مثلا قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انما الاعمال بالنيات هل هذا الحديث مرفوع او موقوف او صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مقطوع ام حديث قدسي فما نوع هذا الحديث ؟ حديث مرفوع لأنه تكلم به النبي

مثلا قال عمر بن الخطاب نحن قوم اعزنا الله بالاسلام فان ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله ما نوع هذا الحديث ؟ وسيدنا عمر صحابي حديث موقوف

فكلمة حديث اعم من احاديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ ونحن هنا نبحث في السند اذا كان السند ينتهي الي الصحابي فقلنا موقوف فقول عمر نحن قوم اعزنا الله بالاسلام فالذي قاله ليس

النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ اي لاتاتي وتقول هذا حديث مرفوع للنبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ لكنه كلام موقوف علي الصحابي فالصحابي هو الذي قاله

الحديث القدسي هل صحيح او ضعيف؟ يبحث في السند طيب حديث المنقطع صحيح او ضعيف ؟ الحديث المنقطع حديث ضعيف لازم تفرق بين المنقطع والمقطوع سألتُك عن المنقطع وهو ضعيف لأنه انقطاع في الاسناد أما الحدبث المقطوع فهو علي حسب السند

هل كل الامر واضح ؟

عندنا ان شاء الله مسألتان وننهي الدرس بعد ذالك المسألة الاولي الفرق بين الحديث القدسي والقران ؟ حديث القدسي: تكلم به الله **والقران: تكلم به الله ما هو الفرق ؟**

الفرق الاول: ان الحديث القدسي كلام القران هو كلام الله لفظا ومعني من عندالله والحديث القدسي هو معني من عند الله ولفظا من عند رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ

وأن القران يتعبد بتلاوته والحديث القدسي لا يتعبد بتلاوته يعني لا ينفع تقرا في الصلاة الفاتحة وتقرا بعدها الحديث القدسي لايجوز

القران ثبت كله بالتواتر اما الحديث القدسي فلم يثبت كله بالتواتر وانما فيه الصحيح والحسن والضعيف هل احد عنده فروق اخري

القران الحرف فيه بعشر حسنات اما الحديث القدسي فليس له ثواب معين

ومنكر القران كافر بينما منكر الحديث القدسي يخضع للقواعد علي حسب صحة الحديث او ضعفه وعلي حسب درجة الانكار

القران شفاء ورقية بينما الحديث القدسي فلم يرد فيه ذالك

القران تعهد الله بحفظه والحديث القدسي لم يتعهد الله بحفظه

والقران لا يروي بالمعني والحديث فيروي بالمعني طبعا ليس اي احد يروي الحديث بالمعني

لكن الذي عنده علم باللغة

المسالة الاخري وهي مسألة الحديث الوقوف والحديث الموقوف كما قلنا: هو نسبة الكلام للصحابي وهنا مسالة وهي ان يكون الحديث موقوفا وله حكم الرفع اي ان الذي تكلم به هو الصحابي ولكنه مثله كمثل الحديث الذي تكلم به النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ فنحتج بها في كل المسائل وهذا اسمه حديث موقوف له حكم الرفع وليس كل حديث رواه الصحابي له حكم الرفع ولكن احيانا قد يكون له حكم الرفع

متي يكون الحديث الذي يقوله الصحابي له حكم الرفع ؟

1 الغيبية فالصحابي لا يتكلم بالغيب الا اذا كان سمعه من النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ فهذا الحديث مع انه موقوف علي الصحابي الا انه له حكم الرفع ولكن في الغيبية شرط الايكون هذا الصحابي معروفا بالاخذ عن بني اسرائيل فبعض الصحابة في يوم اليرموك وجد كتبا من كتب بني اسرائيل وكان يحدث منها احيانا فهذه الغيبية التي يرويها لا تاخذ حكم الرفع

الغيبية الصحابي مثلا تكلم عن شيءفي الجنة او عن الملائكة او غير ذالك من الغيبية فهذا لا يسع الصحابي ان يتكلم فيها بفهمه وانما لهاحكم الرفع وبلا شك انها قد سمعها من النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ

2 العبادات مثلا صلي عليٌ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ صلاةَ الخسوف بثلاثة ركوعات ومعروف ان صلاة الكسوف بركوعين فقط في الركعة وهذا لا شك انه رأه من النبي او سمعه منه فيكون له حكم صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ الرفع اي يعمل به وتصبح هذه سنة من النبي

3 ان يقول الصحابي من السنة كذا كما جهر ابن عباس ذات مرة بالفاتحة في صلاة الجنازة ثم قال بعد ان انتهي قال لتعلموا انها سنة

فهذا وان ورد عن ابن عباس الا أنه له حكم الرفع عن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ويجوز العمل به

ان يقول الصحابي نهينا عن كذا كما قال نهينا عن اتباع الجنائز فمن الذي نهاها ؟ النبي فهذا 4 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحديث له حكم الرفع الي النبي

ومن ذالك ان يقول الصحابي امرنا بكذا كما عن نفس الحديث عن الصحابية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت 5 نهينا عن اتباع الجنائز وامرنا بالخروج للعيدين فهذا ايضا له حكم الرفع

6 ان يحكم الصحابي علي فعل بانه معصية كما فعل ابو هريرة حينما رأي شيئا من الرجل فقال أما هذا فقد عصي ابا القاسم فهذا الموقوف علي ابي هريرة له حكم الرفع

7 من ذالك ان يقول الصحابي فعلنا ذالك في عهد رسول اللهصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما قالت اسماء نحرنا فرسا في عهد رسول الله واكلناه هذا ايضا له حكم الرفع

من ذالك مثلا بعض الالفاظ كمن يرويه يقول عن ابي هريرة يرفعه اي يرفعه الي النبي ♀ او عن 8 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابي هريرة رواية فهذا ايضا مرفوع الي النبي

فكل هذه الحالات يكون الحديث له حكم الرفع وكأن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قاله ونحتج به في العبادات والعقائد وكل شيء

هل هنا ك اسئلة ؟

بعض الناس فَرقَ بين الحديث والخبر والاثر

قال فان الحديث: هو اختص بما اضيف الي النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قولا وفعلا وتقريرا وقالوا الاثر : هو يختص بما اضيف الي من دونه من الصحابي او التابعي فالمرفوع هو حديث, والموقوف والمقطوع هذا اسمه اثر وبعض الناس قال الامر واسع والكل يطلق عليه حديث وقالوا الخبر: هو اشمل الحديث والاثر معا

وكل هذه اسماء اصطلاحية

الخـــــــــــلاصة

أن من تكلم بهذا وكما قلنا نحن نبحث في السند, السند الذي ينتهي الي النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يسمي: مرفوعا والسند الذي ينتهي الي الصحابي يسمي: موقوفا والسند الذي ينتهي الي التابعي يسمي: مقطوعا هل يعني أن كل ما فعله وقاله النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يدخل في مصطلح الحديث ؟ نعم اصلا تعريف الحديث هو مانسب الي النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ من قول او فعل اوتقرير

قول نحو قول النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ انما الاعمال النيات وفعل نحو كان النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يتوضأ تمضمض ثلاثا تقرير كما قال النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ للجارية اين الله ؟ قالت في السماء فقال النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ اعتقها فانها مؤمنة وهذا فعل اقره النبي

هل هناك اسئلة اخري ؟

طيب من فهم درس اليوم يكتب رقم واحد

بعض الناس يسأل عن حديث غريب وان شاء الله ياتي معنا

والسلام عليكم